



في ضيافة (مشرقات)

ايميلي فيدال
وحوار حول
نساء الأورو متوسط

أسماء محمد مصطفى

مَشْرِقات

موقع ثقافي اجتماعي منوع يعنى بإنجازات المرأة وقضاياها

ايميلي فيدال منسقة برامج النوع الاجتماعي في المعهد الأوروبي والمتوسط
ومنسقة أعمال مؤسسة نساء الأورو متوسط

خاص بـ "مشرقات"

- نساء متمكنات : كسر الصور النمطية في المنطقة الأورومتوسطية
- تمكين المرأة اقتصادياً أحد أهم عوامل تحررها ، وهو يتعلق باستعادتها كرامتها بالأساس
- تعزيز القدرات في جنوب المتوسط ، لرصد سياسات النساء في المجتمع
- المساواة مفهوم ينطوي على تحقيق العدالة الاجتماعية وإشراك مكونات المجتمع كافة في تحقيق الرفاه والاستقرار
- في حملات المناصرة رجال يدافعون عن حق المرأة في الإرث والمشاركة السياسية واختيار الشريك والتعليم
- دعم مشاريع تعزز قدرات المرأة في الحياة السياسية
- حملات مناصرة ضد زواج القاصرات والتحرش الجنسي

مع أننا في عصر الثورة المعلوماتية .. عصر يخزن إنجازات كبرى لكلا الجنسين ، مايعني أن العالم يفترض به أن يكون أكثر تفتحا وإنسانية ونزاهة ، إلا أنه مازال يميز بين الجنسين في بعض الدول وينحاز الى الرجال ويبرر عنف البعض منهم ، لهذا مازالت المرأة تناضل هنا او هناك ، ليس من أجل شيء سوى أن تحيا بكرامة وهو هدف إنساني مشروع لايستفز الرجل الواعي النزيه في تفكيره وشعوره ، لكنه يستفز من هو أدنى تفكيرا وشعورا ، من هنا ، ومن أجل نساء قويات متمكنات وغير مهمشات او مضطهدات وبهدف القضاء على جميع أشكال العنف والتمييز ضدهن وحرصاً على تحقيق العدالة الاجتماعية بين النساء والرجال وصولاً الى ضمان السلام والتنمية من خلال توحيد الكفاءات ودعم المشاريع التي يمكن أن تسهم في إحداث تغيير في العقليات وفي بناء عالم عادل انطلقت مؤسسة نساء الأورو-متوسط منذ سنة 2014 بمبادرة من ست منظمات في المنطقة المتوسطية : مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث

(CATWAR) والمندوب الوزاري للمتوسط (دولة فرنسا) والمعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط وفيدرالية رابطة حقوق النساء ومنتدى المرأة المتوسطية والشبكة الجامعية والعلمية الأورومتوسطية حول النوع الاجتماعي والمرأة ، وبانطلاقها استقطبت الكثير من الجهات والمنظمات والأشخاص الفاعلين في مجال حقوق المرأة وتمكينها .

وكي يسلط موقع (مشرقات) الضوء على مسيرة نساء منطقة الأورو - متوسط ، ضيَّف السيدة إيميلي فيدال منسقة برامج النوع الاجتماعي في المعهد الأوروبي والمتوسط ومنسقة أعمال مؤسسة نساء الأورو متوسط :



مؤسسة نساء الأورو-متوسط

Euro-Mediterranean Women's Foundation

Fondation des Femmes de l'Euro-Méditerranée





لابد من العودة الى البدايات .. لقد إطلعنا على كثير من المعلومات حول مؤسستكم والجهات المؤسّسة ومهامكم وأهدافكم .. السؤال هنا .. لماذا منطقة الاورو - متوسط بالذات وليس التوسع على مستوى عالمي أكبر لاسيما أن قضايا المرأة متشابهة متقاربة في مختلف دول العالم ؟

- على الرغم من تطلعنا إلى يوم تتحقق فيه المساواة بين الجنسين في العالم أجمعه ، إلا أنه علينا أن نكون واقعيين وأن نتحرك وفقاً للموارد البشرية والمادية المتاحة. من هنا، فقد تم إنشاء المؤسسة في سياق التعاون الأورو-متوسطي تماشياً مع تصريحات وزراء شؤون المرأة حول وضع المرأة في المجتمع في اسطنبول 2006 ومراكش 2009 ، بموازاة إنشاء الإتحاد من أجل المتوسط الذي شكل إطاراً سياسياً لتحسين العلاقات والتنمية في جميع دول المنطقة ، لذا تتركز أعمالنا بشكل أساسي على البلدان الـ 43 الأعضاء في الإتحاد من أجل المتوسط .

تجمعات للفاعلين في مجال المساواة

منذ تأسيسها ، ما الذي حققته مؤسسة نساء الأورو - متوسط من أهداف وبرامج ؟

- منذ نشأتها في سنة 2014 ، تقوم المؤسسة بتكوين تجمعات محلية للفاعلين في مجال المساواة بين الجنسين وهو مشروع ممول من قبل الوزارة الفرنسية لأوروبا والشؤون الخارجية بتنسيق من المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط الذي يُصَيِّف مقر المؤسسة في مدينة برشلونة في اسبانيا ، وفي إطار مشروع تطوير تمكين المرأة المُعتمد من قبل الإتحاد من أجل المتوسط.

إن الفكرة من المشروع هي تعزيز العمل الجماعي على المستوى المحلي لمعالجة قضايا تتعلق بالمساواة وحقوق المرأة بطريقة منهجية تستند إلى تحليل ودراسة دقيقة للوضع المراد العمل عليه لإحداث فرق ملموس .

(هنا وجهتنا فيدال الى كتيبين يحتويان على تفاصيل الدورتين الاولى والثانية للمشروع ، تضمن الكتيب الاول مجموعة برامج تصب في هذا المشروع قامت بها جمعيات تنتمي الى شبكة المؤسسة ، مثل سعي جمعية المرأة في اتصال- قسم وهران/ في الجزائر الى إنشاء دار إيواء للنساء ضحايا العنف ، وقيام فيدرالية جمعيات حقوق المرأة في مراكش بتعبئة واضعي السياسات حول العواقب الوخيمة للعنف ضد المرأة ومخاطر زواج الأطفال ، وقيام جمعية صوت المرأة بجمال في تونس بتطوير مشروع يعزز من قدرات المرأة في الحياة السياسية ، وقيام مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية (أكت) في مصر بتنفيذ مشروع يعزز المشاركة السياسية الفعالة للمرأة في المجتمع ، وقيام جمعية بناء الجسور في الأردن بتصميم مشروع يسمح للمرأة بلعب دور أكثر فعالية في تنمية المجتمع ، وقيام اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المجتمع بتحديد مشروع حوار حول السياسات يهدف الى تعديل قانون الانتخابات البلدية واعتماد الكوتا وبتصافر الجهود مع الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ، وتنفيذ مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي جلسات توعية هادفة الى تعزيز قدرات المرأة القيادية في فلسطين .

أما مبادرات الدورة الثانية فوردت في الكتيب الثاني ، وهي :

- دعم جمعية طريق الكرامة نساء دوار هيشر / تونس بصفتهم مرشحات للانتخابات البلدية لعام 2018 ، ودراسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية ظاهرة البغاء ووضع مشروع للوقاية من الإتجار بالبشر في المدارس وكشفها، وإعداد منظمة تاماينوت في منطقة سوس - ماسة / المغرب مشروع تعزيز مهارات 25 من القيادات النسائية للجمعيات والأحزاب السياسية لغرض إزالة العقبات التي تحول دون وصول المرأة الى القيادة ، وقيام مشروع المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطي "مفتاح" بتعزيز التمثيل المتساوي للمرأة في مختلف هيئات منظمات التحرير الفلسطينية وتطبيق نظام الكوتا ، وترويج مشروع الجمعية الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات في الجزائر لمشاركة المرأة على نحو أكثر فعالية في الحكومات المحلية في الأقصر / مصر ، ودعم مشروع جمعية النساء في الاقتصاد الأخضر لسيدات الأعمال في بوزريعة ، وتعزيز مشروع ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني للمساواة المهنية وتحسين ظروف العمل للمرأة في المصانع) .

حوار السياسات

وماذا عن مشروع تعزيز القدرات بشأن حوار السياسات ؟

- نعم ، قمنا بتنفيذ مشروع " تعزيز القدرات في جنوب المتوسط من أجل فتح حوار السياسات ورصد سياسات النساء في المجتمع " الذي يُعرف بـ CSO WINS وهو مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي يقوم المعهد الأوروبي للمتوسط بتنفيذه بالتعاون مع مؤسسة نساء الأورومتوسط . ويستهدف المشروع الجمعيات المحلية من أجل تعزيز قدراتها على تعبئة الرأي العام لترسيخ حقوق المرأة ؛ وتشجيعها على رصد السياسات المتعلقة بالمرأة في القطاعات السياسية والمهنية والاجتماعية على الصعيد المحلي والوطني والأورومتوسطي. مع التركيز بشكل خاص على 8 حملات للمناصرة قام بها شركاء محليون ونظراء على صفتي البحر الأبيض المتوسط .

(وهنا أطلعنا فيدال على كتيب خاص بهذا المشروع وثق عناوين الحملات والجمعيات التي قامت بها والدولة المعنية :

- بناتنا مش للبيع .. حملة مناصرة ضد زواج القاصرات ، الجمعية المنسقة مؤسسة حياة للتنمية والدمج المجتمعي ، الجمعية المشاركة المركز المصري لحقوق المرأة ، المناطق المستهدفة محافظات الشرقية والإسماعيلية وبورسعيد في مصر.

- 40000 قاصر نتزوج كل عام ، بناتنا في خطر .. حملة مناصرة ضد زواج القاصرات / الجمعية المنسقة جمعية النواة للمرأة والطفل ، الجمعية المشاركة جمعية نهوض وتنمية المرأة - مصر ، المناطق المستهدفة : بلديات سيدي محمد دليل وسيد المختار ومزودة - محافظة شيشاوة في المغرب.

- دعونا نعيش معا بطريقة أفضل ونحترم الفتيات .. حملة مناصرة حول محاربة العنف اللفظي والتحرش الجنسي ضد الفتيات في الأماكن العمومية ، الجمعية المنسقة جمعية الإعلام والاتصال في أوساط شباب ولاية قالمة انفوكوم ، الجمعية المشاركة جمعية مارش - لبنان ، المنطقة المستهدفة : ولاية قالمة - الجزائر.

- الكوتا النسائية : انتخابات برلمانية في عام 2017 .. حملة مناصرة لصالح وصول المرأة اللبنانية إلى البرلمان ، الجمعية المنسقة نساء رائدات- لبنان ، الجمعية المشاركة لوبي النساء الأوروبيات EWL بلجيكا ، المناطق المستهدفة : لبنان .

- الانتخابات أنا وأنت، مش يا إما أنا يا إما أنت .. حملة مناصرة لزيادة مشاركة المرأة في المجالس المحلية ، الجمعية المنسقة مؤسسة حوار للتنمية المجتمعية - فلسطين ، الجمعية المشاركة مركز دراسات وسياسات المرأة Center of Women's Studies and Policies (بلغاريا) ، المناطق المستهدفة : بيتونيا وكفر نعمة ودير بزيع - فلسطين.

- نصف المجلس حقنا .. حملة مناصرة لصالح مشاركة المرأة في الحكم المحلي في تونس ،

الجمعية المنسقة جمعية مواطنات - تونس ، الجمعية المشاركة جمعية صوت النساء المغربيات - المغرب ، المناطق المستهدفة : بلديات صفاقس فيل، ساكيت عزت، أغارب ومحرز في ولاية صفاقس - تونس .

- بناء اقتصاد شامل .. حملة مناصرة لتشجيع رائدات الأعمال على الانضمام إلى السوق الرسمية في ليبيا ، الجمعية المنسقة مركز جسور للدراسات والتنمية - ليبيا ، الجمعية المشاركة مؤسسة البدائل الجندرية Gender Alternatives Foundation - بلغاريا ، المناطق المستهدفة : بنغازي وطرابلس وبيفرن وسبها - ليبيا .

- من حقي أن أرث .. حملة مناصرة لدعم حق المرأة في الميراث ، الجمعية المنسقة جمعية بدر الطوايل لتنمية المجتمع المحلي - مصر ، الجمعية المشاركة الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية - الأردن ، المنطقة المستهدفة : محافظة سوهاج - مصر).

ثم واصلت فيدال جوابها على سؤالنا المتعلق بما حققته المؤسسة قائلة :

- على سعيد آخر، نقوم ببناء قاعدة بيانات (مركز توثيق) يحتوي أكثر من 1100 وثيقة وتقرير ومورد يتعلق بقضايا المرأة والجندر والمساواة والحركة النسوية ، وهو يُعد أحد أهم وأكبر المصادر التي توفر هذا النوع من المعلومات بشكل مجاني وباللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

أكاديمياً، تقوم الشبكة العلمية والجامعية الأورومتوسطية حول المرأة والنوع الاجتماعي ، أحد الأعضاء المؤسسين لمؤسستنا ، بتنظيم ندوات علمية متنقلة في عدد من البلدان الناطقة باللغة الفرنسية، حيث يتاح لطلاب الدكتوراه ممن يقومون بإعداد أبحاث تتعلق بالنوع الاجتماعي و النساء عرض أبحاثهم/ ن على نخبة من الأساتذة الجامعيين وتبادل الآراء معهم بهدف تطوير أطروحاتهم/ ن والاستفادة من خبرات الأساتذة والتشبيك بين الباحثين في المجالات المتشابهة. حتى الآن عُقد أكثر من 11 ندوة علمية.

الفن والنساء المتمكنات

وماذا عن الفن بصفته أسلوباً أو أداة لإيصال أهدافكم الى المعنيين بها ؟

- عدا عما سبق قمنا مؤخراً بتنويع أدواتنا وذلك بإدخال الفن لمجموعة أدوات المناصرة التي نستخدمها . إذ نظمنا مسابقة نتج عنها معرض للصور الفوتوغرافية "بعنوان" نساء متمكنات : كسر الصور النمطية في المنطقة الأورومتوسطية " وذلك لتسليط الضوء على نماذج من النساء ممن يتحدين الواقع المفروض لتحسين أوضاعهن أو اوضاع من حولهن وجرى عرض الصور في باريس ومن المقرر أن تُعرض قريباً في برشلونة ولشبونة.

كذلك نحاول أن نروج عبر حساباتنا على فيسبوك والتويتير للمبادرات الخلاقة أو الأخبار المهمة المتعلقة بالمساواة لزيادة أثرها وتحفيز نقاش أو حوار حولها.

بالحديث عن الحوار، نقوم بشكل دوري بعقد حوارات إقليمية تجمع الفاعلين في مجال المساواة من مجتمع مدني وسلطات محلية إعلام وشركات ... إلخ لتبادل الخبرات وتعزيز التضامن و التعاون، وإيجاد الحلول المناسبة لأوضاع النساء.

النظام الأبوي والمنافسة وغياب الثقة

هل تواجهون صعوبات ما في تحقيق أهدافكم او جدول أعمالكم ؟

- لا يمكن إحداث التغيير بين يومٍ وليلة ، سيما أن النظام الأبوي هو نظام متجذر بعمق في حياتنا ومجتمعاتنا. من ناحية أخرى ، ليس من السهل دائماً جعل الناس يعملون معاً : فهناك منافسة بين المنظمات غير الحكومية ، وفي بعض البلدان لاتعمل السلطات المحلية جنباً إلى جنب مع الجمعيات وقطاع الأبحاث، فهناك نوع من عدم الثقة أحياناً، وأحياناً أخرى ينعدم التفاهم. يمكننا الفوز جميعاً إذا قمنا بتنسيق أفضل لأعمالنا، هذا ما نقوم بتربيده في كل مرة تواجهنا فيها هذه الصعوبات.

بما أنكم تحدثتم عن الصعوبات والنظام الأبوي او لنقل المنحاز للذكور ، هل تعرضتم لمضايقات بشكل او بآخر ؟

- نتلقى أحياناً بعض الرسائل العدائية من أشخاص لايتقبلون مفهوم المساواة أو يرفضون الاعتراف بحقوق المرأة . وقد يكون هذا أحد الأمثلة الجيدة عن العنف اللفظي والرقمي الذي تواجهه النساء.

البقية في الجزء الثاني

الجزء الثاني من الحوار على الرابط



f (Facebook (<https://www.facebook.com/sharer/sharer.php?u=http://mush9raka.ejarida.com/article/30905>

t / Twitter (<https://twitter.com/home?status=http://mush9raka.ejarida.com/article/30905>

الجزء الاول / حوار : أسماء محمد مصطفى)

g+ (Google+ (<https://plus.google.com/share?url=http://mush9raka.ejarida.com/article/30905>

in =LinkedIn (<https://www.linkedin.com/shareArticle?mini=true&url=http://mush9raka.ejarida.com/article/30905&title>

وحوار حول نساء الأورومتوسط / الجزء الاول / حوار : أسماء محمد مصطفى)



Pinterest (<https://pinterest.com/pin/create/button/?>

ايميلي=[url=http://mush9raka.ejarida.com/article/30905&media=http://mush9raka.ejarida.com/uploads/1747_XU7pRf5LNUoXcUCI.jpg&description](http://mush9raka.ejarida.com/article/30905&media=http://mush9raka.ejarida.com/uploads/1747_XU7pRf5LNUoXcUCI.jpg&description)

فيدال وحوار حول نساء الأورومتوسط / الجزء الاول / حوار : أسماء محمد مصطفى)



اقرأ أيضا



هاجر قبل الاحتلال ، هاجر بعد الاحتلال ، للشاعرة امل الجبوري

(<http://mush9raka.ejarida.com/article/28901>)

mush9raka.ejarida.com/article/28901)



خلال عام .. منتدى الاعلاميات يسجل 12 حالة قتل وضرب وتشهير وخرق مؤسساتي للصحفيات

(<http://mush9raka.ejarida.com/article/28873>)

mush9raka.ejarida.com/article/28873)



الطفلة الغائبة تحت سطوة التكنولوجيا / زاهدة مردان - معاونة قضائية

(<http://mush9raka.ejarida.com/article/29645>)

mush9raka.ejarida.com/article/29645)

